14 October 2004
Arabic

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والخمسون

طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة التاسعة والخمسين

الحالة في الأراضي المحتلة في أذربيجان

رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لأذربيجان

بناء على تعليمات حكومي، وطبقا للمادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة، يشرفني أن أطلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة، تحت عنوان "الحالة في الأراضي المحتلة في أذربيجان".

وعملا بالمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، مرفق طيه مذكرة تفسيرية لهذه المسألة (انظر المرفق).

ويشرفني أن أطلب توزيع هذه الرسالة ومرفقها على وجه السرعة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) يشار ألييف

الممثل الدائم

المرفق

مذكرة تفسيرية

أسفر الصراع الدائر في منطقة ناغورني - كاراباخ وما حولها في جمهورية أذربيجان عن احتلال جزء كبير من أراضي أذربيجان، وطرد جزء كبير من سكانها، وإحداث تدمير هائل في اقتصادها الوطني.

وقد أصدر مجلس الأمن أربعة قرارات، هي ٨٢٢ (١٩٩٣) و ٨٥٣ (١٩٩٣) و ٨٧٤ (١٩٩٣) و ٨٨٤ (١٩٩٣)، يطالب فيها القوات المحتلة بأن تنسحب انسحاباً فورياً وكاملاً ودون أي شروط من أراضي أذربيجان المحتلة، وخلق الظروف اللازمة لعودة الأشخاص المشردين إلى بيوتهم على نحو آمن يحفظ كرامتهم. وظلت أحكام تلك القرارات دون تنفيذ.

إن عملية الحل السلمي للتزاع على أساس معايير ومبادئ القانون الدولي تجري تحت رعاية مجموعة مينسك، التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ولكن دون التوصل إلى أي نتيجة حتى الآن.

وفي نفس الوقت، هناك أنشطة غير قانونية تجري الآن في الأراضي المحتلة من جمهورية أذربيجان، لا سيما نقل المستوطنين بهدف خلق حالة ديمغرافية جديدة مصطنعة في هذه الأراضي.

ونظراً للنتائج البعيدة المدى لهذه الأنشطة التي تمثل تطورات خطيرة في النزاع، والتي لها عواقب مدمرة على المفاوضات، فمن واجب الجمعية العامة أن تعالج هذه المسألة من جميع جوانبها بغرض اتخاذ الإجراء المناسب لإنهاء الاحتلال ووقف الأنشطة غير القانونية.